Dalail Journal of Humanities Vol.1, Issue. 1 January 2025

www. Dalailjournal.com I ISSN 3085-5373

Sons education considering the Social Contemporary Variables

Professor Dr. Fahad bin Ali Al-Tayyar

Professor of Sociology of Criminology، King Khalid Military Academy، Kingdom of Saudi Arabia

Received: 13/10/2024
Revised: 28/112024
Accepted: 15/12/2024
Published: 1/1/2025

* *Corresponding author:*
fahad.tayar@hotmail.com

Citation: Al-Tayyar , Fahad bin Ali (2025). Sons education considering the Social Contemporary Variables. *Dalail Journal of Humanities*, *1* (1).

Abstract:

This paper discussed the concept of social variables that refer to behavior or attitude moving emotionally or subconsciously towards others. These social variables affect behavior, level of performance, and interaction between it and others. The problem of the study was identified by shedding light on how to raise children in light of social variables. The study aims to analyze the issue of educating children correctly in light of social variables. The research methodology depended on the documentary method, and this approach was used through the analysis of theoretical literature and previous studies related to the subject of the research The theoretical literature of the working paper included the most important family factors affected by social variables, which were: family size, family relations, social class, economic level, educational level. Manifestations of transformation in the roles and functions of the contemporary family and the disadvantages of social variables on the family: which were: the abolition of the father's authority, the end of the father's control over offspring, the end of the typical characteristic of the father, the differentiation between father and son while the study also discussed the negatives of social variables on the family from a psychological and social point of view and its relationship to children:. These negatives included: population fragmentation of society, social fragmentation, economic fragmentation, psychological fragmentation, fragmentation of national unity, drug addiction (Heroin) as one of the most important manifestations of crimes Created and associated with the change in the family, theories explaining drug addiction also included the self-control theory of Michel Gottfriedson and Travis Hershey, which is one of the most recent theories in explaining deviant behavior.

Key words : Education- sons- social variables- family factors.

الاستشهاد المرجعي:

الطيار فهد بن علي (2025 يناير) تربية الأبناء في ظل المتغيرات الاجتماعية، مجلة دلائل للعلوم الإنسانية، عدد 1 مجلد 1.

© 2025 Publishers/ the International Foundation of Beacons of Intellect / Research team: Education, Languages, and Cultures, Moulay Ismail University, Morocco.
This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC-ND) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

تربية الأبناء في ظل المتغيرات الاجتماعية

أ. د. فهد بن علي الطيار

أستاذ علم اجتماع الجريمة، كلية الملك خالد العسكرية، المملكة العربية السعودية

ملخص:

سعت هذه الورقة إلى بيان مفهوم المتغيرات الاجتماعية، وهو مصطلح اجتماعي يدل على سلوك، أو موقف يتجه بطريقةٍ شعوريةٍ أو لاشعوريةٍ نحو الآخرين، ويؤثر في سلوك الفرد ومستوى أدائه، والتفاعل بينه وبين الآخرين. وقد تحددت مشكلة ورقة العمل في إلقاء الضوء على كيفية تربية الأبناء في ظل المتغيرات الاجتماعية، وخاصةً المعاصرة. وهدفت إلى تحليل قضية تربية الأبناء بصورةٍ صحيحةٍ في ظل المتغيرات الاجتماعية، وذلك من خلال استخدام المنهج الوثائقي من خلال تحليل الدراسات السابقة، والتي تضمنت الدراسات المرتبطة بتحليل: العوامل الأسرية المتأثرة بالمتغيرات الاجتماعية، والتي تمثلت في: حجم الأسرة، والعلاقات الأسرية، والطبقة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي. ومظاهر التحول في أدوار الأسرة المعاصرة ووظائفها، وسلبيات المتغيرات الاجتماعية على الأسرة: والتي تمثلت في: إلغاء سلطة الأب، وانتهاءً؛ تحكم الأب في النسل، وانتهاء الصفة النموذجية للأب، والتفريق بين الأب، والابن .

وناقشت الورقة سلبيات المتغيرات الاجتماعية على الأسرة من الناحية النفسية والاجتماعية وعلاقة ذلك بالأبناء، ومنها التفتت السكاني للمجتمع، والتفتت الاجتماعي، والتفتت الاقتصادي، والتفتت النفسي، وتفتت الوحدة الوطنية، وإدمان المخدرات مثل (الشبو) كأحد مظاهر الجرائم المستحدثة، والمرتبطة بالتغير الحادث للأسرة. كما ضمنت النظريات المفسرة لإدمان المخدرات: نظرية الضبط الذاتي Self -Control:"لميشيل جوتفردسون" و"ترافيس هيرشي"، والتي تعدُّ واحدة من أحدث النظريات في تفسير السلوك المنحرف.

الكلمات المفتاحية: الأمن، الأمن القضائي، مجتمع المدينة، صحيح البخاري، كتاب الأحكام.

المقدمة:

لقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم المتغيرات الاجتماعية، وهو مصطلحٌ اجتماعيٌ يدل على سلوكٍ أو موقفٍ يتجه بطريقةٍ شعوريةٍ أو لاشعوريةٍ نحو الآخرين، وتشير كلمة "اجتماعيّ" إلى التفاعل المتبادل، والسلوك المنظم والمحدد الأهداف الذي تملكه جماعةٌ متماسكةٌ. أما مصطلح المتغيرات الاجتماعية، فيقصد به كل ما يتصل بالإنسان، ويؤثر في سلوكه، ومستوى أدائه، وأيضاً في التفاعل بينه وبين الآخرين، ويشير لفظ المتغيرات بصورةٍ عامةٍ إلى إمكانية في التنوع؛ فالمتغيرات هي عوامل ملازمة للتغير، وتتميز بالتحديد والقابلية للافتراضات المختلفة، ويتعلق بعضها بالأفراد والجماعات.(الزامل وآخرون،2015م،ص89)

ومن الملاحظ بأن الأسرة في المجتمع تمثل نواته الأساسية. وهي -كأحد نظم المجتمع- تتأثر بتغير المجتمع، وتستجيب له، وتحاول أن تتكيف مع الأوضاع الاجتماعية الجديدة بتغيير الوظائف والبناء. وقد مر المجتمع السعودي بعدة تغيراتٍ اجتماعيةٍ واقتصاديةٍ سريعةٍ خلال مسيرته التاريخية. وتأثرت الأسرة السعودية بالتغيرات التي طرأت على المجتمع فتغير شكل الأسرة وقد تناول عديدٌ من الدراسات تلك التغيرات، وتنوعت مراكز اهتمام تلك الدراسات من حيث بناء الأسرة، أو وظائفها، أو ثقافتها، وما إلى ذلك. وصاحب ذلك تنوعٌ في المناهج والأدوات، ومجتمعات الدراسة.(الخزرج،2023م،ص115)

مشكلة ورقة العمل:

نظرًا للتغيرات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية التي مر بها المجتمع السعودي والتي صاحبها تغيرات في أنماط التفكير والسلوك، مما ترتب عليه بعض السلوكيات غير السوية من قبل الأحداث الذين تنقصهم الخبرة والتجربة، ومن ثم زاد عمق مشكلة جنوح الأحداث، حيث بدأت معدلات الجنوح تزداد يومًا بعد يوم، فتشير البيانات والإحصاءات الرسمية إلى أن الجريمة بين المراهقين زادت بنسبة (120%) فيما بين عامي 1410هـ،1416هـ وهذا يعني أن معدلات الجريمة في ارتفاع مطرد من عامٍ لآخرٍ، كما تفاقم حجم عدد الأحداث الجانحين في عام (1431هـ/1432هـ) ليصل إلى (10354) حدثًا. (الكتاب الإحصائي السنوي،1432هـ).

ولقد رأى كثيرٌ من علماء الاجتماع ومنهم (الجوير، 1430هـ) أن الأسرة بدأت تفقد، أو فقدت كثيرًا من وظائفها، وأنها لم تفقدها مرة واحدة، بل كان ذلك على عدة مراحلٍ، وبشكلٍ تدريجيٍ، وأن هذا الفقدان لم يتم على صورةٍ واحدةٍ في جميع الشعوب، بل اختلفت أشكاله، وأدواره باختلاف الأمم والمجتمعات - لا سيما المجتمع السعودي-. وقد شمل هذا التغيير مظاهر متعددة تمثلت في: بنية الأسرة وتماسكها، وكذلك

التغير في وظائفها المختلفة خاصـــةً ما يتعلق بالتنشـــئة الاجتماعية، والمحافظة على الأبناء من التحديات المعاصـرة التي تواجههم في ظل العولمة، والتحديات الناتجة عن تطبيقات شـبكات التواصـل الاجتماعي، والتأثير السلبي للمخدرات، والتأثيرات السلبية الناتجة عن تعاطيها وفقًا لعواملٍ متعددةٍ.

واستناداً على ما سبق تتحدد إشكالية ورقة العمل في إلقاء الضوء على كيفية تربية الأبناء في ظل المتغيرات الاجتماعية.

أهمية ورقة العمل:

1. إن زمننا هذا زمن الانفتاح والمتغيرات، والغزو الثقافي المعولم، فصـار الأبناء يعيشـون اليوم في مفترق طرقٍ، وتحت تأثير هذه المتغيرات؛ ولذا من الضـــروري مراجعة منظومة التربية لتتوافق مع الأثر الذي ســـتؤديه في زمن الانفتاح والعولمة؛ لتنشـــئة الأجيال الحالية والقادمة على المســـؤولية الاجتماعية ليساعدها على التعايش الإيجابي مع الواقع الحالي.
2. إن التغير الاجتماعي الذي أصاب الأسر أدى إلى حدوث تغيرات في أدوارها المعاصرة ووظائفها منها إلغاء ســـلطة الأب وغيرها، وكذلك حدوث ما يعرف بالتفتيت الاجتماعي للأســـرة مع الإشـــارة إلى إدمان المخدرات(الشـبو) كأحد أهم مظاهر سـلبيات المتغيرات الاجتماعية على الأسـرة. وهذا يتطلب دراسـة تلك التغيرات في ضوء مفاهيم ومبادئ علم الاجتماع.
3. تعد التربية ذات قيمةٍ في حياة المجتمعات لأنها تسـتهدف بالأسـاس في الشـق الأول المحافظة على الهوية الاجتماعية في اللغة، والقيم، والثقافة، والدين، والتاريخ المشـــترك، أما الشـــق الثاني الذي تســـتهدفه التربية فهو النماء الاجتماعي متعدد الجوانب، وهذا يتطلب شـــكلاً مختلفًا من التربية، إذ التربية التي يعول عليها لإحداث تغيراتٍ قويةٍ، وجوهريةٍ.

أهداف ورقة العمل:

يتحدد الهدف العام من ورقة العمل في تحليل قضية تربية الأبناء بشكلٍ صحيحٍ في ظل المتغيرات الاجتماعية.

منهجية ورقة العمل:

اعتمـدت المنهجيـة البحثيـة على اســـتخـدام المنهج الوثـائقي من خلال تحليـل الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع "تربية الأبناء في ظل المتغيرات المعاصرة".

الدراسات السابقة:

دراســة عبد المنعم (2022م) بعنوان: "الدور التربوي للأســرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لديهم".

وهدفت إلى دراســة العلاقة بين الدور التربوي للأســرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء والمســؤولية الاجتماعية لديهم، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في اســتمارة البيانات الأولية للأســرة، واستبيان الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده (الدور البنائي، الدور الوقائي، الدور العلاجي)، واســتبيان المســؤولية الاجتماعية للأبناء بمحاورها (المســؤولية تجاه الذات، المسؤولية تجاه الأسرة، المسؤولية تجاه الوطن)، وذلك على عينةٍ عمديةٍ غرضيةٍ قوامها (346) من الأبناء في المرحلة الثانوية، والمنتمين إلى أســرٍ متكاملةٍ تتآلف من الأب، والأم، والأخوة، ومن مســتوياتٍ اجتماعيةٍ، واقتصــاديةٍ مختلفةٍ.. من بعض مدارس المرحلة الثانوية بقرى، ومدن محافظة الدقهلية. وقد اتبعت الدراســة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصنيف، وتبويب البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ موجبةٍ دالةٍ إحصــائيًا عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من الدور التربوي للأســرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء بأبعاده، والإجمالي، وبين المسؤولية الاجتماعية بمحاورها، والإجمالي، وتبين عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوي للأســرة في ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده (البنائي، الوقائي، العلاجي) والإجمالي تبعًا للنوع، ولمكان الســكن، بينما وجدت فروقٍ ذات دلالةٍ إحصــائيةٍ بين متوســط درجات عينة البحث في الدور التربوي للأســرة في ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده، والإجمالي في اتجاه الأمهات العاملات، ولوحظ وجود تباين دالٍ إحصــائيًا بين متوســط درجات عينة البحث في الدور التربوي للأســرة في ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده، والإجمالي في اتجاه الأمهات العاملات، ولوحظ وجود تباين دالٍ إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث في الدور التربوي للأسرة في ظل تحديات العولمة الثقافية بأبعاده، والإجمالي في اتجاه حجم الأســرة الأصــغر وفي اتجاه لمستوى التعليم الأعلى للوالدين، ومستوى الدخل الشــهري الأعلى للأســرة، وتبين وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصــائيةٍ بين متوســط درجات عينة البحث في المســؤولية الاجتماعية بمحاورها (تجاه الذات، تجاه الأســرة، تجاه الوطن) والإجمالي لصــالح الإناث، ولوحظ عدم وجود فروق بين متوســط عينة البحث في المســؤولية الاجتماعية (تجاه الوطن) تبعا لمكان الســكن، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الذات، تجاه الأسرة) والإجمالي لصالح ساكني الريف، ويوجد فروقٍ ذات دلالةٍ إحصــائيةٍ بين متوســط درجات عينة البحث في محاور المســؤولية الاجتماعية والإجمالي لصــالح الأمهات العاملات، وتبين عدم وجود فروق بين متوســط عينة البحث في المســؤولية الاجتماعية بمحاورها، والإجمالي وفقًا لحجم الأســرة. ووجد تباين دالٍ إحصــائيٍ بين متوســط درجات عينة

البحث في المسؤولية الاجتماعية (المحاور والإجمالي) لصالح مستوى التعليم الأعلى للوالدين، ولكن تبين عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية (تجاه الأسرة، تجاه الوطن) والإجمالي تبعًا لمستوى الدخل الشهري للأسرة، ولكن وجد تباين دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية تجاه الذات في اتجاه مستوى الدخل الشهري المنخفض. وأوصى البحث: بضرورة تنسيق التعاون بين الأسرة وكافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أجل إنتاج أجيال قادرة على مواجهة العولمة الثقافية وأن تقوم المؤسسات التربوية بإعداد الناشئة، وتهيئتم لإدراك العولمة الثقافية، وكيفية التعامل معها بشكلٍ إيجابيٍ، وإشراكهم بالأنشطة الطلابية لما لها من تأثيرٍ كبيرٍ في تقديرهم لذاتهم واكتساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

دراسة آل عقران (2020م) بعنوان: "دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها، والتعرف على الفروق في الدور تبعًا لمتغيرات الدراسة. والتعرف على أبرز التحديات المعاصرة المؤثرة عليها. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة اشتملت على (٣٠) عبارة تقيس قيم المواطنة لدى الأبناء، في محاور الولاء والانتماء، الحفاظ على البيئة، والمشاركة السياسية، والمسؤولية الاجتماعية، والحرية. وهناك (١٣) عبارة تقيس التحديات المعاصرة التي تواجهها قيم المواطنة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) من الأبناء (ذكورٍ وإناثٍ). وأظهرت النتائج وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسط درجات أفراد العينة في ترسيخ قيم المواطنة تبعا لمتغيرات الدراسة. ووجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المعاصرة التي تواجه قيم المواطنة تبعًا لمتغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج أيضا أن أبرز تحدي معاصرٍ يواجه قيم المواطنة يتمثل في طغيان النموذج الثقافي الأمريكي في كافة المجتمعات، كما أن ظهور مفاهيمٍ وقناعاتٍ، ورموزٍ ثقافيةٍ عالميةٍ تؤثر على خصوصية الثقافية الوطنية، وتنزع الرموز الوطنية من المخيلة الثقافية المحلية، وتحل الرموز العالمية محلها، وهذه -في مجملها - من أبرز المتغيرات المعاصرة التي يجب التصدي لها، بينما وجدت تأثير أقل لارتفاع نسبة الفقر في المجتمع، والتوتر بين المواطن، وأجهزة الأمن. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بأن يكون الوالدان المثل الأعلى في المشاركة في العمل السياسي، والتطوع في مشاريع خدمة المجتمع، وتربية الأبناء على مختلف قيم المواطنة من ولاءٍ، ومساواةٍ، وعدالةٍ بغرض تنميتها وفقًا للأساليب المناسبة لذلك، وضرورة إشراك الأطفال في مختلف الأنشطة، أو الفعاليات التي تقوم بها الأسر لغرض تنشئته على تحمل المسؤولية، والمشاركة في فعاليات المؤسسات الاجتماعية الأخرى مستقبلاً.

دراســة أيت مولود (2018م) بعنوان: أســاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين، دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق.

هدفت هذه الدراســة إلى البحث في العلاقة المفترضــة بين أســاليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن المراهق، ودرجة تقديره لذاته. وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصــفي واســتخدام أدوات اختبار (أمبو) لإدراك المعاملة الوالدية، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، ولقياس العلاقة تم اســتخدام معامل ارتباط (بيرســون)، وعليه؛ وكشــفت الدراســة عن وجود علاقةٍ ارتباطيةٍ جزئيةٍ بين متغيرات الدراسة، وقد نوقشت هذه النتيجة في ضوء بعض الدراسات السابقة.

دراسة الخليفي (2017م) بعنوان: "إدراك الأمهات لوظائفهن التربوية في سياق وجود الخدم والمربيات في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية".

هدفت هذه الدراسة الكشف عن رأي الأم في استخدام الخادمات والمربيات، والكشف عن العلاقة بين إدراك الأمهات لوظائفهن التربوية في ســياق وجود الخدم المربيات في ضــوء بعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصــادية المتعلقة بالأم وأســرتها، وتكونت عينة الدراســة من 100 أم لأطفال الصــف الأول من رياض الأطفال بمتوســط عمري 3.5-4.5 ســنة للطفل من ثلاث مدارسٍ خاصــةٍ في منطقة حولي، وتم الاعتماد في جمع المعلومات المتعلقة بالأم والأســرة عن طريق المقابلات الشــخصــية أو المكالمات التليفونية مع الأم، في حين قام الباحثان ومســاعديهم بتطبيق اســتبانة إدراك الأم لوظائفها التربوية في ظل وجود الخدم والمربيات عن طريق المقابلة التليفونية، وذلك لمجموعة من المدارس في دولة الكويت هي مدارس التكامل، والمعالي، والخليج الإنجليزية، وقد اســتغرقت عملية جمع البيانات حوالي الأســبوعين. وأوضــحت النتائج أن نســبة 48% من المشــتركات بالدراســة جامعيات، وأن نســبة 71% من المشــتركات بالدراســة عاملات، وأن نســبة 72% من المشــتركات بالدراســة هن ذوات دخل متوســط فأعلى، وأن 70% من المشــتركات بالدراســة ذوات انشــغالٍ خفيفٍ عن الطفل، وأن نســبة 77% من المشــتركات لديهن بالإضــافة للطفل المبحوث ثلاثة أطفال أو أكثر، وأن عدد الخدم في البيوت المبحوثة تراوح بين خادمة واحدة أو اثنتين لدى 82% من المشــتركات بالدراســة، وأقرت نســبة 72% من المشــتركات بالدراســة بأن نســبة مســاهمة الأب في تربية الأبناء متوســطة إلى كبيرة، كما أســفرت نتائج تحليل معاملات ارتباط المتغيرات المســتقلة "المســتوى التعليمي للأم، وعملها، ومســتوى دخل أســرتها، ودرجة انشــغالها، وعدد أبنائها، وعدد الخدم في المنزل، ومســتوى مشــاركة الأب في تربية الأبناء مع بنود المتغير التابع رؤية الأم نحو وظائفها التربوية في ســياق وجود الخدم والمربيات إلى تباين في العلاقة الارتباطية بين تلك المتغيرات المبحوثة.

دراسة هارون (2015م) بعنوان: "تربية الأبناء في الإسلام في ضوء القرآن والسنة النبوية".

وتناولت تربية الأبناء في الإسلام، وتدخل تربية الأبناء في الإطار التوجيهي والتربوي والإرشادي، ومن الأهداف المهمة التي ينبغي أن يتبناها الآباء، الاهتمام بالمنهج الإصلاحي والتوجيهي، الذي يسير عليه العلماء والدعاة والمربين في العملية التربوية. كما يجب على الأبناء اتباع نهج الآباء، والتمسك بتوجيهاتهم، وإرشاداتهم، فهم القدوة الطيبة، بما توفر لهم من علمٍ ومعرفةٍ، وتجاربٍ في هذه الحياة. ولا شك أن قضية تربية وتوجيه وإرشاد الأبناء في الإسلام من القضايا الهامة التي ظلت تشغل بال كثيرٍ من المهتمين من ذوي الاختصاص، والآباء، والدول والمجتمعات، فهي قضيةٌ على درجةٍ عاليةٍ من الأهمية خاصةً في ظل المتغيرات الاجتماعية، والتربوية، والاقتصادية التي لازمت المجمعات اليوم. وبالتالي تكون عملية تربية الأبناء في الإسلام محور اهتمامٍ بالغٍ، لأنها تعني في المقام الأول بتربية الجيل الذي يتحمل المسؤولية في المستقبل، وفي هذا الإطار لابد من وضع السياسات والدراسات التربوية التي تضمن نجاح عملية التربية والتوجيه والإرشاد، الذي يتوافق مع الشرع الإسلامي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. اتفقت ورقة العمل الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضيةٍ هامةٍ من القضايا الاجتماعية الهامة؛ وهي قضية تربية الأبناء في ظل المتغيرات الاجتماعية.

ب. اختلفت ورقة العمل الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضيةٍ مستجدةٍ، وهي تربية الأبناء في ظل المتغيرات الاجتماعية.

ج. أفادت ورقة العمل الحالية من الدراسات السابقة في صياغة إشكالية الدراسة، وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها، ومنهجياتها، وأبرز الاستنتاجات الختامية.

الإطار النظري:

أولاً: أبرز العوامل الأسرية المتأثرة بالمتغيرات الاجتماعية:

من أبرز العوامل الأسرية المتأثرة بالمتغيرات الاجتماعية ومن خلال دراسة (العجمي، 2005) في الآتي:

1.حجم الأسرة:

يؤثر حجم الأسرة في جنوح الأحداث عن طريق الأساليب التي تتبع في الأسرة، حيث إن الأسرة قليلة الحجم تزيد من الرعاية المبذولة لأبنائها، وتوفر احتياجاتهم، وكلما كبر حجم الأسرة؛ قل مستوى العناية المقدمة للأبناء، ولا تستطيع أن تسيطر على متطلباتهم.

2. العلاقات الأسرية:

تؤثر العلاقات الأسرية في جنوح الأحداث، حيث إن العلاقة داخل الأسرة تنعكس على الحدث، وتتسم علاقة أسرة الجانح بالتوتر بين أفرادها وكثرة المنازعات، والخلافات، كما أن علاقة الجانح بأفراد الأسرة تتسم بالتوتر والسطحية باستثناء الأم، أما علاقة الوالدين بالجانح فنجد أنها تكثر فيها الخلافات والنزاعات العلنية بأشكال العنف والسب.

3. الطبقة الاجتماعية:

تختلف التنشئة الأسرية باختلاف الطبقات الاجتماعية، فقد يكون ما هو مرغوبٌ في طبقةٍ اجتماعيةٍ غير مرغوبٍ في طبقة أخرى، حيث الاختلاف في نوع العقاب والثواب، فيظهر في الأسرة ذات الطبقة الدنيا أنها تميل إلى استعمال العقاب البدني، بينما تميل الأسر في الطبقة المتوسطة والأعلى إلى استعمال وسائل عقابٍ نفسيةٍ مثل: الحرمان من الحب، وهذه الأنواع من العقاب تؤثر على سلوك الطفل.

4. المستوى الاقتصادي:

يؤثر المستوى الاقتصادي على جنوح الأحداث؛ فضعف مستوى الدخل، وعدم كفايته يترتب عليه عدم إشباع حاجاتٍ ضروريةٍ للأسرة من غذاءٍ، وكساءٍ، ومأوىً، وتعليمٍ، وعلاجٍ، ومشاركةٍ اجتماعيةٍ، ومع استمرار انخفاض الدخل يشعر الفرد بالحرمان مع تباين الدخل في المجتمع فالأحداث يرون أقرانهم يتمتعون بدخلٍ عالٍ، ما يولد لديهم إحساسًا سلبياً يدفعهم إلى تعويض حرمانهم بأساليب غير مشروعةٍ.

5. المستوى التعليمي:

يؤثر المستوى التعليمي على جنوح الأحداث، وإدراك الأسر لحاجات الطفل وكيفية إشباعها، فالأسرة التي يكون فيها الأب والأم على مستوى جيدٍ من التعليم تتجه إلى الأساليب الحديثة في تربية الأطفال بعكس الأسرة التي يكون فيها الأب والأم أميين، حيث تستخدم الأساليب التقليدية في تربية الأطفال<

(المطلق،1401هـ،ص27؛ إبراهيم،1984م،ص166؛ هويدي، 1985م،ص300؛ العيسوي،1985م،ص210؛ عثمان،1990م،ص72؛العجمي،2005م،ص43-44).

ثانياً: مظاهر التحول في أدوار الأسرة المعاصرة ووظائفها وسلبيات المتغيرات الاجتماعية على الأسرة:

1. **إلغاء سلطة الأب:** فلم يعد الزوج أو الأب كرب للأسرة، صاحب السلطة على الزوجة أو أم الأولاد، وعلى الأولاد وإدارة شؤون الأسرة والمشتركة بينهما، بل قد تنزع منه، وصارت الكفة أحيانًا راجحةً لصالح الأم.
2. بعد أن كان الزوجان يشكلان جزءًا واحدًا في الأسرة وغالبًا الجزء الرئيس في نسق الأسرة أما اليوم فالزوجات يمثلن قلب ما يطلق عليه الأسرة. ولقد حدث هذا نتيجة لتراجع الدور الاقتصادي للأسرة، وأهمية الحب كأساس لإقامة العلاقة الزوجية.

3. **انتهاء تحكم الأب في النسل:** تغيرت الاتجاهات نحو الأطفال وحمايتهم بصورة جذرية. حيث الإعلاء من أهمية الطفل الذي أصبح قرار إنجابه مختلفًا تمامًا عما كان عليه بالنسبة للأجيال السابقة. ففي الأسرة التقليدية مثل الأطفال منفعة اقتصادية. أما اليوم فالعكس صحيح فالطفل يمثل عبئًا على والديه. فقرار إنجاب طفل قرار أكثر تميزًا وخصوصيةً عما كان عليه، وهو قرار يسترشد بحاجات سيكولوجية عاطفية. ولم يبق للأب أيضًا أي تحكمٍ في النسل، فقد صار من حق الزوجة وحدها أن تقرر في شأن حملها، رغبة، ومنعًا، وإجهاضًا، ووضعًا، بل قد تحتفظ لنفسها بكل أسراره بحيث قد تحرم زوجها من الأبوة، ولو رغب في الأولاد.
4. **انتهاء الصفة النموذجية للأب:** لم يبق الأب قدوة للابن، فقد صارت سلطته عليه تنحصر في مراعاة مصلحته، فلا يجد بدًا من الالتجاء إلى الوسطاء من مربين، وأطباء نفسٍ، وأطباء عقل، ومحللين نفسانيين، ومستشارين في الشؤون الزوجية ليرشدوه إلى سبل جلب هذه المصلحة لينتهي به الأمر إلى أن يعامل ابنه معاملة صديقٍ متفهمٍ لصديق متوهم يساير أهواءه، ويزكي أوهامه أكثر مما يلقنه أفكاره، ويوجه أفعاله، حتى إنه قد يغض الطرف عن مغامراته الجنسية.
5. **التفريق بين الأب والابن:** لا يقف الأمر عند هذا الحد، بل يجاوزه إلى أن ينقلب الوسطاء من دور التأليف بين الوالد وولده إلى دور التفريق بينهما، ذلك أن السياق الاجتماعي الذي أخذت تتسارع فيه وتيرة الطلاق، ووتيرة تجدد النكاح بالنسبة للفرد الواحد جعل هؤلاء الوسطاء يجتهدون في التقليل من المرجعية الأبوية في تربية الأبناء، والتركيز على قدرات الأطفال الهائلة في التكيف مع الأوضاع المستجدة.

ثالثاً: سلبيات المتغيرات الاجتماعية على الأسرة من الناحية النفسية والاجتماعية، وعلاقة ذلك بالأبناء:

1. **التفتت السكاني للمجتمع:** صحيح أن المجتمع يتكون من مجموع الأسر التي تعيش معًا في بيئة واحدة وتربطهم تقاليدٌ، وقيمٌ، وأخلاقياتٌ، وسلوكياتٌ عامةٌ مشتركةٌ. لكن الأسرة الذرية المعاصرة تعيش مستقلة في حياتها، وأهدافها الخاصة متجاوزةً بذلك أحيانًا حاجات الأسر المحيطة، ومهددةً في أحوال أخرى مصالح بقائها ومستقبلها، تسهم دون أن تدري غالبًا في التشتت السكاني للمجتمع، مؤديًا به للتحول إلى تجمع إنساني مختلفٍ متعارضٍ في تركيبته البشرية، أو في الحالات السلبية المتطرفة لمغالاة الأسر الذرية في استقلاليتها، إلى انحلال المجتمع، وتفسخ هويته الاجتماعية.
2. **التفتت الاجتماعي:** إن تركيز الأسرة الذرية المعاصرة على ذاتها، وشؤونها الخاصة، وترددها من التعامل الطبيعي المفتوح مع الأسر الأخرى، ثم ميل عديدٍ من الأسرة الذرية الآن إلى التخلي عن المشاركة في الأنشطة والمشاريع العامة، وأخيرًا فإن تبني الأسر الذرية المعاصرة لأهدافٍ، وأساليبٍ

حياتيةٍ، ولأخلاقياتٍ متنوعةٍ قد تختلف بعض الشيء عما يمارسه المجتمع الواسع. قد أدى في مجمله إلى عزل الأسر بعضها عن بعض بشكلٍ ملحوظٍ مع تجاورها المباشر في العمران في الطابق نفسه، أو كشقٍ متلاصقةٍ حائطٍ بحائطٍ غالبًا، ومع ذلك يجهل أفراد الأسرة أحوال جيرانهم، أو يتجنبون التعامل معهم حتى بأبسط أشكال الاتصال الإنساني المتمثل بتبادل السلام العادي، والتحية الاجتماعية العابرة.

3. **التفتت الاقتصادي:** ترك آثاره السلبية على القرار الأسري؛ وبدوره ينعكس على الحياة العامة بضعف قدرة الأسرة على الوفاء بالتزاماتها اليومية العامة.
4. **التفتت النفسي:** أما النتيجة المباشرة لمجموع التشتت السكاني والاجتماعي والاقتصادي للأسرة الذرية المعاصرة فتبدو بتشتت أهوائها وفرقة أهدافها للحاضر والمستقبل، ومحدودية تعاطفها مع غيرها من أسرٍ وبيئاتٍ محليةٍ. وعدم ميلها للتعامل معهم كأفراد وجماعات، أو عدم قبولهم أحيانًا وتجنبهم والانزواء عنهم أحيانًا أخرى. والحصيلة لكل هذه المظاهر النفسية السلبية تتمثل في: فرقة الأفراد والأسر، وبعدهم النفسي عن بعضهم البعض، وكأن الواحد منهم يعيش عالمه المقدس الخاص، لا يهمه ما يجري حوله من أفراحٍ، وأتراحٍ، وما يواجهه الغير من صعوباتٍ ومصائب.
5. **تفتت الوحدة الوطنية:** إن الحصيلة النهائية الكبرى لأنواع التفتت السابقة التي قد تعيشها الأسر الذرية المعاصرة، تبدو واضحة بصيغة فرقة وطنية تسود معظم أوجه الحياة المحلية الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والقومية.
6. **إدمان المخدرات(الشبو) كأحد أهم مظاهر الجرائم المستحدثة والمرتبطة بالتغير الحادث للأسرة:** لأن الأسرة تعد جزءً لا يتجزأ من العالم تتأثر به وتتفاعل معه؛ فلهذا السبب لم تكن بمنأىً عن هذه المشكلة، فالمجتمعات تعاني من انتشار المخدرات بكافة أنواعها، حيث تزايدت نسبة تعاطي المخدرات فيها في العقدين الأخيرين، وقد أشار التقرير الصادر عن الأمانة العامة للّجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عام 1437، والمعني بتشخيص وتحديد حجم تطور ظاهرة التعاطي في المجتمع السعودي خلال الفترة ما بين 1420 حتى 1437، إلى تنامي الظاهرة، وتسارع وتيرتها عامًا بعد عامٍ، وتعاظم الكميات المضبوطة، وتزايد عدد طالبي العلاج في مستشفيات الأمل للصحة النفسية، وتنامي عدد المقبوض عليهم في قضايا المخدرات، ومعظمهم ينتمون إلى الفئة العمرية التي تتراوح فيما بين (20 - 30) سنة، وقد بلغ عددهم (130352) متعاطياً. كما أشارت الإحصاءات إلى أن أعلى نسبة للمقبوض عليهم في قضايا تعاطي المخدرات، كانت من الطلاب، وقد بلغ عددهم (43847) بنسبة(84.2%) من مجمل قضايا التعاطي. (الشمري، 2021) (الشهري، 2019) ومن أهم المخدرات التي

انتشـرت بين السـشـباب مخدر الشـبو والذي سـيتم تناوله بعض تناول بعض النظريات المفسـرة لإدمان المخدرات، والمرتبطة بدور الأسرة، وتغير أدوارها في ظل المتغيرات الاجتماعية المعاصرة.

رابعاً: النظرية المفسرة لإدمان المخدرات:

(1) نظرية الضبط الذاتي Self -Contro

قدم كل من "ميشيل جوتفردسون" و"ترافيس هيرشي" نظريتهما الشهيرة في الضبط الذاتي التي تعد من أحدث النظريات في تفسـير السـلوك المنحرف، حيث تقوم النظرية على فرضـية مفادها أن الأفراد يفكرون تبعاً لأهوائهم الشـخصـية لتحقيق اللذة والمتعة دون مراعاةٍ لشـعور الآخرين، كما أن الأفراد الـذين يقومون بـارتكـاب سـلـوكيـاتٍ منحرفـةٍ مخـالفـةٍ لقوانين المجتمع وأنظمتـه هم في واقع الأمر ممن يتمتعون بضـبطٍ ذاتيٍ منخفضٍ يتزامن مع وجود الفرصـة المناسـبة التي تتفاعل مع الضـبط الذاتي المنخفض، وتوجه الأفراد إلى ارتكاب سلوكيات منحرفة. (الفالح،2011)

ويرى كل من "جوتفردسـون" و"هيرشـي أن للأسـرة دورًا بارزًا، وحيويًا في ضـبط سـلوك أفرادها، والمسـاهمة في إيجاد ضـبطٍ عالٍ مرتفعٍ متى ما قامت الأسـرة بتنشـئة أبنائها وبناتها التنشـئة الاجتماعية السليمة التي تؤهلهم إلى معرفة أشكال السلوك المنحرف التي تخالف قيم المجتمع ونظمه، هذا بالإضافة إلى متابعتهم، والإشـراف عليهم، وتقويم ما يصـدر منهم من سـلوكٍ منحرفٍ، أو سـلوكٍ غير مرغوبٍ فيه اجتماعياً، ومتى ما أخلت الأسـرة بتلك الواجبات المنوطة بها من قبل المجتمع قد يتكون عند الفرد جراء التنشـئة الاجتماعية الناقصـة ضـبطٌ ذاتيٌ منخفض يدفعه إلى ارتكاب السـلوكيات الإجرامية التي لا يرغبها المجتمع كما يرى "جوتفردسـون" و"ترافيس هيرشـي" أيضًـا أن الاختلاف بين المجرمين لا يمكن إرجاعه إلى خصائص شخصية مرتبطة بتكوين الفرد؛ وإنما إلى اختلافات في مستوى الضبط الذاتي لدى الأفراد، وقد أرجعا سبب الضبط الذاتي المنخفض إلى نقص في عملية التنشئة الاجتماعية منذ الصغر، الأمر الذي قد يكون من أسبابه عدم إشراف الوالدين على سلوكيات الأبناء، أو عدم معاقبتهم على السلوكيات المنحرفة التي تصدر منهم (الشمري، 2021)

ويفهم من هذه النظرية أن قدرة الفرد على الضـبط الذاتي التي تبلورت من خلال التنشـئة السـوية وجعله متمثلاً لمعايير وقيم المجتمع وضوابطه الشرعية والقانونية، و من ثم كبح السلوك الإجرامي لديه، وعلى الخلاف من ذلك فإن غياب التنشـئة السـوية سـواءً من الأسـرة أو المحيط الاجتماعي يضـعف قدرة الضـبط الذاتي عند الفرد، ويصـير سـهل الانزلاق والتورط في ارتكاب السـلوك الإجرامي، ومتلذذًا، ومنتفعًا في ممارسـته، كما يؤدي إلى ظهور سـمات شـخصـية مثل الاندفاعية الحمقاء والتهور والمخاطرة وعدم

التفكير العقلاني في التقدير الدقيق للنتائج المترتبة على ارتكاب السلوك الاجرامي(الشمري، 2021م، ص154)

توظيف النظرية:

يعيش الفرد في أسرة، وتعد هذه الأسرة جزءً من المجتمع، فإذا كانت هذه الأسرة غير متماسكة، وتعاني من ضعف الروابط، أو طلاقاً، أو هجراً، أو وفاة، أو خلافات ونزاعاً بين الوالدين، أو تغيّب أحد الأبوين؛ فإنه ينتج عنه عدم انسجام وتوافق الابن مع أسرته، خاصةً إن كانت أسباب المشكلات الأسرية تُعارض الوالدين في اتجاهاتهم، أو أفكارهم، أو سلوكهم.

ويؤثر التوتر في الأسرة، وفقدان الاستقرار والمحبة؛ على وظائف الأسرة خاصةً فيما يتعلق بالضبط الاجتماعي وتعويد الفرد خاصة المراهق سواء كان ذكرا أم أنثى عن عدم الخروج عن معايير المجتمع والأسرة وقيمهما، للهروب من واقعهم ومن المشاكل التي تواجههم، والبحث عن الراحة والسعادة خارج الأسرة والمنزل. وأن غياب الضبط الذاتي، وما يمكن أن نسميه بالحصانة الذاتية، أو ضعف الضبط الذاتي لديه يؤدي إلى الوقوع في تعاطي المخدرات.

الشبو أكثر المخدرات شيوعا بين الشباب:

مخدر الشبو -واسمه العلمي ميثامفيتامين- عضو من عائلة أدوية الأمفيتامين، ويُعرف بأسماء عدة أشهرها الثلج أو الكريستال ميث، وهو مادة خطيرة جدًّا تسبب الإدمان، ويرتبط بمشاكل صحية جسدية وعقلية مزمنة. ومخدر الشبو منبه للجهاز العصبي المركزي يتسبب في إطلاق مستويات عالية من الدوبامين (مادة كيميائية في الدماغ مرتبطة بالسعادة).ويأتي ميثامفيتامين على شكل بلوراتٍ صغيرةٍ تشبه الجليد، أو مسحوقٍ أبيضٍ يشبه الكريستال، له رائحةٌ قويةٌ، وطعمٌ مرٌ، يمكن حقنه، أو تدخينه، أو استنشاقه، أو ابتلاعه.

آثار تعاطي "الشبو":

ينتج عن مخدر "الشبو "شعورٌ شديدٌ بالاندفاع يمكن أن يجعل الشخص يشعر بالثقة والحيوية، فضلًا عن زيادة الدافع الجنسي، وحكة، وخدش الجسم، وسرعة ضربات القلب، أو جفاف الفم، والتعرق المفرط، ويمكن أن تستمر التأثيرات لمدة تصل إلى 12 ساعةً. وقد يكون من الصعب النوم لأيامٍ بعد تناول مخدر الكريستال، وقد يعاني مدمنو الكريستال صعوبةً النوم، أو الصداع، أو جنون العظمة، أو الهلوسة، أو يشعرون بالضيق الشديد، والحزن. وقد تتسبب الجرعات العالية المتكررة في نوبات من الذهان، تشمل أوهام جنون العظمة، والهلوسة، ونوبات السلوك غير العادي، أو العدواني، أو العنيف

التي يمكن أن تستمر أيامًا. ويمكن أن تؤدي الجرعات المفرطة إلى السكتات القلبية، أو فقدان الوعي، أو الوفاة.

ويمكن للأشخاص الذين يستخدمون مخدر الشبو بشكل متكرر أن يصابوا بمشاكل جسدية كبيرة، بما في ذلك فقدان الوزن الشديد، ومشاكل الأسنان، ونزلات البرد، وتيبس العضلات ومشاكل القلب والكلى، وقلة النوم، وصعوبة التركيز والاكتئاب، فضلًا عن السكتات الدماغية. وقد يبدو مدمنو الشبو أكبر سنًّا، وتصير الأنشطة اليومية أقل متعةً، فضلًا عن معاناتهم من تقلبات مزاجيةٍ سريعةٍ، والإصابة بالاكتئاب، والتوتر بسهولةٍ، مما يعرّضهم لمشاكل اجتماعيةٍ، وعمليةٍ، وماليةٍ. ويتسبب استنشاق مادة "الميثامفيتامين" في حدوث نزيف بالأنف، ومشاكل الجيوب الأنفية، أو تلف الأنف في بعض الحالات، ويزيد تعاطي المخدر بالإبر من مخاطر الإصابة بالتيتانوس، والالتهابات، وتلف الوريد، والتهابَي الكبد B و C ، وفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).

استنتاجات ختامية:

1. للأسرة دور هام وحيوي في ضبط سلوك أفرادها والمساهمة في إيجاد ضبط عالي مرتفع متى ما قامت الأسرة بتنشئة أبنائها وبناتها التنشئة الاجتماعية السليمة التي تؤهلهم إلى معرفة السلوكيات المنحرفة التي تخالف قيم المجتمع ونظمه، فضلاً عن متابعتهم، والإشراف عليهم، وتقويم سلوكهم المنحرفة، أو السلوك الغير مرغوب فيه اجتماعياً.
2. يؤثر حجم الأسرة في جنوح الأحداث عن طريق الأساليب المتبعة في الأسرة.
3. تؤثر العلاقات الأسرية في جنوح الأحداث، حيث إن العلاقة داخل الأسرة تنعكس على الحدث.
4. تختلف التنشئة الأسرية باختلاف الطبقات الاجتماعية، فقد يكون ما هو مرغوبٌ في طبقةٍ اجتماعيةٍ غير مرغوب في طبقةٍ أخرى، حيث الاختلاف في نوع العقاب والثواب.
5. تغيرت الاتجاهات نحو الأطفال وحمايتهم بصورةٍ جذريةٍ من حيث درجة الإعلاء من أهمية الطفل الذي صار قرار إنجابه مختلفًا تمامًا عما كان عليه بالنسبة للأجيال السابقة، فلم يعد الإنجاب حلمًا للكثيرين.
6. أن الأفراد الذين يقومون بارتكاب سلوكياتٍ منحرفةٍ مخالفةٍ لقوانين المجتمع وأنظمته هم في واقع الأمر ممن يتمتعون بضبطٍ ذاتيٍ منخفضٍ يتزامن مع وجود الفرصة المناسبة التي تتفاعل مع الضبط الذاتي المنخفض، وتوجه الأفراد إلى ارتكاب سلوكياتٍ منحرفةٍ.

7. إن التوتر في الأسرة، وفقدان الاستقرار والمحبة؛ قد يدفع الفرد خاصة المراهق سواء كان ذكرًا أم أنثى إلى الخروج عن معايير المجتمع والأسـرة وقيمهما، للهروب من الواقع ومن المشـاكل، والبحث عن الراحة والسعادة خارج الأسرة والمنزل. وقد يؤدي ذلك إلى الوقوع في تعاطي المخدرات.

المراجع:

1. إبراهيم، أكرم نشأت(1984م). *مدخل لدراسة ظاهرة جنوح الأحداث في الدول العربية الخليجية، جنوح الأحداث*، مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، وكالة المطبوعات، الكويت.
2. آل عقران، أريج أحمد (2020م). دور الأسـرة في ترسـيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (229)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
3. أيت مولود، يسـمينة (2018م). أسـاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين، دراسـة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق، *مجلة العلوم النفسـية والتربوية، المجلد (4)*، العدد (4)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
4. الجوير، إبراهيم بن مبارك.(1430هـ). *الأسرة والمجتمع: دراسات في علم الاجتماع العائلي*، الرياض : دار عالم الكتب.
5. الخزرج، يحيي بن تركي (2023م). التغير الاجتماعي والموضوعات الاجتماعية للأسرة السعودية كما تعكسها المعالجات الصحفية المحلية،*المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ع28، ص113-142.
6. الخليفي، إبراهيم محمد (2017م). إدراك الأمهات لوظائفهن التربوية في سياق وجود الخدم والمربيات في ضـوء بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصـادية، *مجلة كلية التربية، المجلد (33)*، العدد (4)، كلية التربية، جامعة أسيوط مصر.
7. الزامل، الجوهرة بنت فهد؛ المشعل، مضاوي عبد العزيز؛ الشرقاوي، نجوى إبراهيم؛ وحجازي، هدى حسـني(2015م). تكيف الزوجين العاملين السـعوديين مع متطلبات الحياة الأسـرية في ضـوء بعض المتغيرات الاجتماعية، *مجلة العلوم الإنسـانية، جامعة الإمام محمد بن سـعود الإسـلامية، عمادة البحث العلمي، ع47*، ص71-142.
8. الشمري، محمد بن فهيد. (2021). العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات لدى النساء: دراسة ميدانية مطبقة على النساء المحكومات في قضايا التعاطي في سجون منطقة مكة المكرمة. *مجلة العلوم الإنسانية*، ع 9، 149-176.

9. عبد المنعم، عبير محب (2022م). الدور التربوي للأسـرة في ظل تحديات العولمة الثقافية كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسـئولية الاجتماعية لديهم، *مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (70)*، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

10. عثمان، سيد أحمد(1990م).*علم النفس الاجتماعي التربوي*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

11. العجمي، سـعيد بن رفعان(2005م). علاقة بعض سـمات الشـخصـية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض، *رسـالة ماجسـتير*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسـم العلوم الاجتماعية، تخصـص رعاية وصحة نفسية.

12. العيسـوي، عبد الرحمن (1985م). *سـيكولوجية التنشـئة الاجتماعية*، الإسـكندرية: دار الفكر الجامعي.

13. الكتاب الإحصائي السنوي (1432هـ)، وزارة الشؤون الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

14. المطلق، هناء محمد (1401هـ).*اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السـعودية*، الرياض: دار العلوم.

15. هارون، محمد جبريل (2015م). تربية الأبناء في الإسـلام في ضـوء القرآن والسـنة النبوية، *مجلة كلية التربية، المجلد (31)*، العدد (4)، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

16. هويدي، محمد (1985م). *ظاهرة جناح الأحداث في مجتمع الإمارات*، أبو ظبي: مطابع البيان.